

شرح نظم عمود النسب | | 61 - نسب نزار - قبيلة تغلب | | الشيخ

محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. من تبعنا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس عشر من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى - 00:00:02

قول المؤلف رحمه الله تعالى عمرو بن كلثوم الى العراق من وجوه تغلب وسيف دولة بني العباس الى بني حمدانها اكياس لما افرغ المؤلف رحمه الله تعالى من الحديث عن حرب البسوس شرع في ذكر آ في الحديث عن - 00:00:22 هاتين القبيلتين بكر وتعلي. وبدأ بقبيلة ثعلب ولم يطل فيها فقد اقتصر على ذكر زلات من اعلامها. وهذه القبيلة مع كثرتها فانه لم يعلم فيها احد من كبار الصحابة. وكانت لهم وفادة عن النبي صلى الله - 00:00:42 الله عليه وسلم آ ولكن اغلب الذين وفدوه على النبي صلى الله عليه وسلم من تغلب كانوا نصارى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعاملهم معاملة النصارى في الاسلام بان اه يعطي - 00:01:12

ذمة الاسلام على ان اه يكون جزءا من دولة المسلمين تجري علم احكام المسلمين يدفعون الجزية للمسلمين ولا يكرهون على الدخول بالاسلام كما هو ما له. ومع ذلك فقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بعض الطالبين آ مسلمين - 00:01:32 ولكن لم يكن في تغلب احد من مشاهير الصحابة كما هو معلوم. على كثرة هذه القبيلة وعظمتها. وقد كان يقال دول الاسلام تغلب الناس انتصر على ذكر ثلاث اعلام منها. فبدأ بعمر بن كلثوم الشاعر والفارس المشهور صاحب - 00:02:02 المعلقة وقال عمرو بن كلثوم ولا اختل نسبي الى الاراكم وجوه طالب يعني ان عمرو ابن كلثوم هو الاخ هما من الاراكن. والاراكم احياء من قبيلة تغلب هم بيوت السيادة فيها. وهم جشم وعمرو ومالك - 00:02:32

ومعاوية والحارث. ستتهم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الاراكيم ستة احياء. جثم وعمرو ومالك وثعلبة ومعاوية والحارث شو الشاب وعمرو ومالك وثعلبة ومعاوية والحارث. وهم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غانم بن تعليم - 00:03:02 ممن انتسب اليهم عمرو بن كلثوم. الشاعر المشهور وهو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد ابن الزهير ابن جشم ابن بكر ابن حبيب ابن عمر ابن غنم ابن تغلب. وام - 00:03:32

هذا ليلى بنت مهلهل ابن ربيعة. الذي قاد تغلب في حرب البسوس وكان عمرو ابن كلثوم من فوارس العرب. وقد ساد وهو ابن خمس عشرة سنة وكان ايضا من فتاك العرب ويكفي انه قتل - 00:03:52 الملك عمرو بن هند. وسبب قتله له. ان عمرو بن هند كان بمجلس من جلسائه وندمائه فقال هل تعلمون امرأة من العرب تأنف من امي قالوا لا نعلمها الا اذا كان اذا كانت ام - 00:04:22

عمر ابن كلثوم فارسل الى عمرو ابن كلثوم ان يأتيه وان تأتي معه امه يريد منادمته ومجالسته. ورغبة في ذلك. فجاء عمرو وجاءت معه امه فدخلت على وامى عمرو ابن هند وجلستها. ودعت ام عمرو ام عمرو ابن هند ماشطة - 00:04:52 لرأسها اه تريد ان تشتغل لكي تأمر ام عمرو بن كلثوم بخدمتها. فسألته ان تعطيها حاجة فاعطتها اياها ثم امرتها مرة ثانية تنفق قالت لتقم صاحبة الحاجة الى حاجتها. فلطمتها لطمت ام عمرو ابن هند ام الملك - 00:05:22

لطمت ام عمرو بن كلاب. فصاحت ام عمرو ابن كلثوم واد الله. فانتزع عمرو ابن كلثوم اذا هو قتل به الملك عمرو ابن هند. هذا يعد من هتكاته العظيمة يقال انه عاش مائة وخمسين سنة. كان سيدا فيها وانه ساد وهو ابن خمسة عشرة سنة. واشتهر - [00:05:52](#)

قصيدته التي عدت من المعلقات الاله بصحيك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرين مشعشة كأن الحصة فيها اذا ما الماء خالطها الساخنة. والتي يقول فيها مخاطبا عمرو بن هند قبل مقتله باي مشينة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة - [00:06:22](#)

ازدرينا. وقد اشتهرت هذه القصيدة على السنة بني تغلب. وكانوا يعدونها مفخرة من مفاخرهم ويكثرها كورونا اه انشادها والقائها في المجالس والنوادي. اه حتى نبه على ذلك بعض البكر يجينا فقال الهبني تغلبي عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم. وفاخرون بها - [00:06:42](#)

كان اولهم يا للرجال لشعر غير مسنوم. عمرو بن كلثوم ولا اخطأ الى العراق من وجوه تغلب. ابوة من الاراكم الاخل. واسمه غياث ابن الغوث بن السلج الاخل لعظم اذنيه. وقيل لخلطه في القول. وخطر الكلام كثيره الفاسد - [00:07:12](#)

عمرها بن كلثوم ولا اخطر وهو شاعر آ مشهور كان مدح خلفاء بني امية واجزلوا له العطاء وقربوه وكان يهاجي جرير ابن عطية وهو من الشعراء الذين عدوا في النقائض مع جرير. فان جريرا هاج العشرات من الشعراء - [00:07:42](#)

منهم من يقول هاجا اربعين شاعرا. ومنهم من يوصلها الى السبعين. ولكن لم يذكر معه من الشعراء من من اه يعد قرنا او ندا لجرير اه الا اثنان فقط وهما - [00:08:12](#)

فرزق والاخطأ. ونقائضه معه مشهورة معلوم قال عمرو بن كلثوم ولا اخطأ لنسبي الى العراقم. وجوهي تغلبي اي ساداتهم. وكانت الاراكم في تغلب يقال لها قريش. فهم السادة بني تعليم. ومن العراقم ايضا هم من بني مالك - [00:08:32](#)

ابن بكر من بني مالك ابن بكر ابن حبيب ابن عمرو ابن ابن عمر ابن غنم ابن تغلي الشاعر المشهور القطعان. واسمه عمير بن شويين. اسمه عمير بن والقطام هو بضم القاف وتفتح ايضا فيقال قطعا. سمي بذلك لقوله - [00:09:12](#)

جانبا فجانب صك قطع مدير قطر قوارب او صك القطعة مجير قطر قوارب ويلقب ايضا صريع الغواني لقوله صريع غوان راقهن وركنه لدن شب حتى شاب السجود ذوائب وهو شاعر مجيد. ومن جيد شعره قوله ومن تكن - [00:09:42](#)

واعجبتة فاي رجال بادية ترانا. ومن ربط الجحاش فان فينا قنا سلبا وافراسا حسانا وكنا اذا اغرنا على واعوزهن نهب حيث كانا اغرن من من الحلول اغرن من على حلول وضبة انه من حان حان. واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا - [00:10:12](#)

اخانا واحيانا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا. ومن جيد الشعر في قوله والناس من قال خيرا قائلون له ما يشتهي والناس من يلقي خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطئ الهبل. قد يدرك المتنني بعض بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل - [00:10:42](#)

وربما فات قوما جل امرهم من التواني. وكان الحزم لو عجلوا وسيف دولة بني العباس الى بني حمدانها الاكياس. يقول وآ من بني تغلب من بني حمدان. سيف دولة بني العباس. وهو علي بن ابي الهيجاء - [00:11:12](#)

علي بن ابي الهيجاء بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد كان واليا للعباسيين على حلب والشام وهو الذي افنى فيه ابو الطيب المتنبي قصائده من جيد شعره وكل شعره درر. في مديحه له. قصيدته المشهورة - [00:11:42](#)

عواذل ذات الخالفة حواسد وان ضجيع الخوض مني لماجد يرد يدا عن ثوبها وهو قادر ويعصي الهوى في طيفها وهو راقد متى يشتفي من لاعش الشوق في الحشا محب لها في قربه متباعد - [00:12:22](#)

اذا كنت تخشى العار في كل خلوة فلم تتصباك الحسان الخرائد الفا. الح علي السقم حتى الفت ومل طبيبي جانبي والعوائد مررت على دار الحبيب فحممت جوادي وهل تشجل جياذ المعاهد - [00:12:42](#)

هو ما تنكر الدهماء من رسم منزل سقتها ضريب الشغل فيه الولائد. اهم بامر والليالي كأنما طاري الدنيا عن ورده واطارد وحيد عن الخلان في كل ملة اذا عظم المطلوب. قل المساعد وتسعدني في غمرة بعد - [00:13:02](#)

سبوح لها منها عليها شواهد الى ان يقول نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنت الدنيا انك خالد نهبت من الاعمار ما لو حويته لهنت الدنيا بانك خالد حسام الملك والله ضارب وانت لواء الملك والله عاقد وانت ابو الهيجب نحو انت ابو الهيج ابن - [00:13:22](#)

يا ابنه تشابه مولود كريم ووالد وحمدان حمدون وحمدون حارث وحارث ولكمان راشد اولئك انياب الخلافة كلها وسائر املاك البلاد الزوائد. احبك يا شمس زماني وبدره واللامني فيك السهى والفراق. وذاك لان الفضل عندك باهر وليس لان العيش عندك بارد -

00:13:52

فان قليل الحب بالعقل الصالح وان كثير الحب بالجهل فاسد. قوله الى بني حمدان هالاكياس يعني العقلاء جمع كيس وهو العاقل.

وكان سيف الدولة آآ علي ابن ابي الهيجاء والجا للخليفة العباسي المتقي بالله. ولاه على الشام وحلب - 00:14:22

وفي ذلك يقول ايضا المتنبي كلما رحبت بنا الروض قلنا حلب قصدنا وانت السبيل فيك مرعى جيادنا والمطايا واليهما والجيفنا

والزميل والمسمون بالامير كثير والامير الذي بها المأمول. الذي زرت عن - 00:14:52

شرقاً وغرباً ونداه مقابل ما يزول. ليس الاك يا علي هما من سيفه دون عرضه مسلول. كيف لا تأمن العراق ومصر وسراياك دونها

والخيول ان تطول الحياة للروم غاز فمتى الوعد ان يكون القفول وسوى الروم خلف ظهرك روم - 00:15:12

فعلى اي جانبك تميل؟ ما الذي عنده تدار المنايا؟ كالذي عنده تدار الشمل وكان سيف الدولة كان معروفاً آآ عند الادباء يجتمعون

عنده ويتبارون في الشعر بين يديه. قال الثعالبي في يتيمة الدهر كان بنو حمدان - 00:15:32

اوجههم للصباحة والسنتهم للفصاحة وعقولهم للرjاجة وايديهم للسماحة وكان سيف الدولة واسطة العقد فيهم. وقبله الرجال وكان

موسم الادباء وحلبة الشعراء. ولم يجتمع في بلاط امير من الشعراء ما اجتمع عند سيف الدولة. ويشير الى ذلك قول المتنبي اجزني

اذا انشدت شعرا فانما بشعر - 00:16:02

اتاك الماجحون مرددا ودع كل صوت غير صوتي فانني انا الطائر المحكي والآخر الصدى ومنهم ايضا ثم من بني حمدان كذلك ابو

فراس حمداني الشاعر المشهور وكان من فرسان العرب ومن شعرائها ايضا كذلك - 00:16:42

اسرته الروم وله في اسره قصائد جيات. يستعطف بها ابن عمه سيف الدولة لكي يفديه من العدو ويفك اسره من الروم. وتسمى

قصائده هذه بالروميات ومن اشهرها قصيدته التي اولها اما لجميل عندكن ثواب ولا لمسيء عندكن متاب - 00:17:14

لقد ضل من تحوي هواه خريدة وقد ذل من تقضي عليه كعاب. ولكنني والحمدلله حازم اعزوا اذا ذلت لهن رقاب ولا تملكوا الحسناء

قلبي كله وان شملتها رقة وشباب الى ان يقول وما ادعي ما يعلم الله غيره رحاب علي للعفاة رحاب وافعاله للراغبين كريمة -

00:17:44

وامواله للطالبين نهاب ولكن نبى منه بكفي صارم واطلم في عيني منه الشهاب وابطأ عني والمنايا سريعة وللموت ظهر قد اطل ونابوا

فان لم يكون ود قديم نعه ولا نسب بين الرجال قراب - 00:18:14

فاحوط للاسلام الا يضيعني. ولي عنه فيه حوطة ومناب وما زلت وما ارضى بالقليل محبة لديه وما دون الكثير حجاب واطلب

ابقاء على الود ارضه وذكرني منى في غيرها وطلاب - 00:18:37

كذلك الوداد المحض لا يرتجى له ثواب ولا يخشى عليه عقاب. وقد كنت اخشى الهجر جامع وفي كل يوم لفتة وخطاب فكيف وفيما

بيننا ملك قيصر وللبحر حولي زخرة وعباب - 00:18:57

امن بعد بذل النفس فيما تريده ذاب بمر العتب حين اذاب فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والانام غضاب. وليت الذي بيني

وبينك عامر وبينني وبين العالمين خراب وكذلك قصيدته الاخرى اراك عصيدة دمع شيمتك الصبر وما للهوى نهى عليك ولا امر بلى -

00:19:17

انا مشتاق وعندي لوعة ولكن مثلي لا يذاع له سر اذا الليل اضواني بسط يد الهوى واذلت دمعاً من الكبر معلتي بالوصل والموت دونه

اذا مت ظمأنا فلا نزل القطر. بدوت واهلي حاضرون لانني - 00:19:47

ارى ان دار اللست من اهلها كفر وحاربت قومي في هواك. وانهم وايي لولا حبك الماء والخمر الى ان يقول اسرت وما صحبي بعزل

عن الوغى. ولا فرسي مهر ولا ربه غمر. ولكن اذا حمى - 00:20:07

القضاء على امرئ فليس له بر يقيه ولا بحر. وقال اوصي حابي الفرار او الردى فقلتهما امران احلاهما مر ولكنني امضي لما لا يعيبنني.

وحسبك من امرين خيرهما الاسر يقولون لي بعت السلامة بالردى فقلت اما - [00:20:27](#)

والله ما نالني خسر هو الموت فاخترنا حلاك ذكره فلم يمت الانسان ما حي الذكر. سيذكر قومي اذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر. فان عشت فالطعن الذي يعرفونه وتلك القناة - [00:20:47](#)

والبيض والضرر الشكر وان مت فالانسان لابد ميت. وان طالت الايام وانفسح العمر ومن تغلب ايضا كذلك القاضي عبدالوهاب ابن نصر البغدادي امام المالكية بالعراق صاحب التلقين والمعونة وشارح رسالة ابن ابي زيد الكرواني وكان - [00:21:07](#)

ايضا اه مع امامته في الفقه والدين شاعرا اديبا. نشأ ببغداد واقام بها فرد حاب من الزمن ثم نبى به المقام فيها وضاق عليه رزقه. فخرج من بغداد وقال في وداعها سلام على بغداد في كل موطن. سلام على بغداد في كل موطن وحق لها مني - [00:21:37](#)

كلام مضاعف فوالله ما فارقتها عن قلم بها. واني بشطي جانبها لعارف. ولكنها ضاقت علي باسرها ولم تكن الارزاق فيها تساعف. وكانت كخل كنت ارجو دنوه اخلاقه تنأى به وتخالفه. ثم انطلق الى الشام ثم الى مصر - [00:22:08](#)

اجتاز في طريقه بالشام بمدينة معرة النعمان. فاضافه تجيب معرة النعمان احمد بن سليمان المعري الشاعر المشهور. وقال في ذلك قال ابو المعري والمالكي ابن نصر زارنا والمالكي بن نصر زار في سفر بلادنا فحمدنا النأي والسفر - [00:22:38](#)

والمالكي بن نصر زار في سفر بلادنا فحمدنا النأي والسفر اذا تفقه احيا مالكا جدلا وينشر ملك الضليل ان شعر. اذا تفقه احيا مالكا جدلا وينشر الملك الضليل ان شعرا - [00:23:08](#)

ثم سار القاضي عبدالوهاب حتى بلغ مصر ونال فيها حوضة ومكانة ولكنه لم يبرح ام مرض بها. فحانت وفاته فقال رحمه الله تعالى اذا عشنا متنا ومن تغلب ايضا الوليد بن الطريف وهو من قادة الخوارج - [00:23:28](#)

قد رثته اخته ليلي وتسمى ايضا كذلك الفارعة بقصيدة من جيد شعر النساء. كان قد خرج على الرشيد وصارت له شوكة ومنعة وارسل له جيوشا فهزمها ثم ارسل له يزيد ابن مزيد فتعرض له وقال فيه قصيدته آآ - [00:23:58](#)

مشهورة قالت فيه ليلي قصيدتها المشهورة بتل نهاك رسم قبر كانه على جمل على جبل فوق الجبال منيفي تضمن مجدا عاصميا وسددا وهمة مقدم ورأي حصيبي ايا شجر الخابور ما لكم مورقا كانك لم تجزع على ابن الطريف. فتلا يحب الزاد الا من التقى ولا

المال الا من قنا وسيوف - [00:24:38](#)

ولا الذخر الا كل جرداء صد من معودة للكر بين الصفوف خفيف على ظهر الجواد اذا عدا وليس على اعداء بخفيف كانك لم تشهد هناك ولم تقم مقاما على الاعداء غير السخيف. ولم تستلم يوما لورد كربة من السرد في خضراء ذات - [00:25:08](#)

زفيقي ولم تسعى يوم الحرب والحرب لاقح وسمر القناة ينكرنها بانوف. حليف الندامة عاش يرضى به الندى مات لم يرضى الندى بحليفي فقدناك فقدان الشباب وليتنا فدينك من شبانا بالوف وما زال حتى ازهق الموت نفسه - [00:25:30](#)

جد عدو او نجل ضعيف. الا يا قومي للنوائب والردى ودهر ملح بالكرام عنيف وللبدر من بين الكواكب اذ هدى اذ هوى وللشمس لما ازمنت لكسوفي ولليث كل الليث اذ يحملونه الى حفرة ملحودة وسقيف - [00:25:50](#)

الا قاتل الله الجذاء كيف اضمرت فتى كان للمعروف غير عيوف. فان يك ارداه يزيد ابن مزيد فرب زحوف لفها زحوف عليك سلام الله وقفا فانني ارى الموت والقاعا بكل شريف. ونقتصر على - [00:26:10](#)

القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:26:30](#)